

منشور 27

الموضوع: تنشيط نظام الترصد والتبليغ عن حالات التهاب السحايا.

المراجع: - قانون عدد 92-71 في 1992/7/27

- الأمر عدد 93-2451 في 1993/12/13

- المنشور عدد 31-96 بتاريخ 1996/2/26

- المنشور عدد 13-2001 في 2001/02/17.

- مذكرة عدد 103 بتاريخ 2002/02/14 لكل الولايات.

- مذكرة عدد 631 بتاريخ 2004/05/17 لكل الجهات.

المصاحيب: - نسخة من المذكرة عدد 631 بتاريخ 2004/5/17 لكل الجهات.

- قائمة في أرقام الهاتف والفاكس للإدارات الجهوية للصحة العمومية.

في إطار مكافحة التهاب السحايا ونظرا لما لاحظناه في المدة الأخيرة من تأخير في تشخيص الحالات وتباطؤ في الإعلان عنها مما يؤدي إلى خطر انتشار العدوى إلى جانب حدوث مضاعفات أو حصول وفيات في بعض الحالات، ومما يتسبب كذلك في صعوبات لمتابعة الوضع الوبائي في البلاد، فإننا ندعوكم إلى تنشيط نظام ترصد حالات التهاب السحايا والإعلان الفوري عنها مع الحرص على:

- تحسيس جميع الأطباء في القطاعين العمومي والخاص، وفي جميع المستويات، على اليقظة في تشخيص المرض من بين الحالات المشتبهة اعتمادا على الأعراض السريرية وعلى تحليل سائل النخاع الشوكي وتأكيد المرض بالطرق البيولوجية المعروفة (المذكرة عدد 631 في 17 ماي 2004).

- حثهم على الإعلان السريع عن كل الحالات منذ توفر علامات الاحتمال (Cas probable) خصوصا بالنسبة لالتهاب السحايا البكتيري (toute méningite bactérienne) وقبل ترقب تأكيدها، وذلك عن طريق الهاتف والفاكس إلى الإدارة الجهوية المعنية ترابيا (حيث مقر إقامة المريض) أو المصلحة الجهوية للرعاية الصحية الأساسية، أو للإدارة المركزية طبقا لما نص عليه الأمر والمنشور المشار إليهما أعلاه.
 - تذكير بالنصوص القانونية حول وجوب التبليغ السريع عن هذا المرض وطرق الإعلان عنه مع الحرص على اتخاذ الاجراءات الوقائية في أسرع الأجال.
 - دفعهم إلى تكثيف الترصد في هذه الفترة من السنة حيث أن حالات التهاب السحايا تتكاثر في فصلي الشتاء والربيع (recrudescence hiverno- printanière) ودعوتهم إلى تدعيم العناية المركزة بالحالات وتحسين ظروف تحويلها وإقامتها بالمستشفى.
 - إرساء نظام ملائم للترصد والإعلان السريع عن مختلف أنواع التهابات السحايا على المستوى الجهوي والمحلي لتدعيم التنسيق بين المتدخلين في مختلف المستويات وخصوصا بين أقسام الإستعجالي والأقسام الاستشفائية والإدارات الجهوية.
 - تنظيم حلقات تكوين مستمر تعنى بهذا الموضوع، ودعوة الأخصائيين في الأمراض المعدية وفي طب الأطفال إلى الإشراف عليها وإلى تأطير أطباء الخطوط الأمامية للتقطن للحالات والاستشارة ولتسهيل تحويل المرضى إلى المستشفى.
- ونظرا لأهمية الموضوع أدعوكم لأخذ التدابير اللازمة في أسرع الأجال مع الحرص على المتابعة لضمان أحسن الظروف في مكافحة المرض.

وزير الصحة العمومية

الإمضاء: الدكتور محمد رضا كشريد

للتنفيذ والمتابعة

للإعلام

- المرسل إليهم: - المديرين الجهويين للصحة العمومية
 - المديرين والمديرين العامين للمستشفيات
 - إدارة الرعاية الصحية الأساسية
 - إدارة الإشراف على المستشفيات
 - إدارة الترتيب ومراقبة المهن الصحية
 - أعضاء الديوان
 - مديرين الإدارات المركزية
 - مديرين المؤسسات الصحية لوزارة الصحة العمومية
 - رئيس المجلس الوطني لعامة الأطباء
 - رئيس المجلس الوطني لعامة الصيادلة